

بحث بعنوان

أحداث الحياة الضاغطة لمريضات
الالتهاب الكبدي الوبائي الفيروسي
(C) وعلاقتها بتوافقهن الاسرى

**The stressful life events of patients with hepatitis C and their
relation to their family consensus**

إعداد

د. أميرة على جابر عواد نافع

مدرس بقسم خدمة الفرد بالكلية

٢٠١٨م

أولاً: مشكلة الدراسة

"يعتبر العنصر البشري من أهم الموارد التي يجب الإهتمام بها حتى يتمكن من أداء أدواره ، والمساهمة الفعالة في الأنشطة التنموية في المجتمع ، ومن ثم فإن نجاح أي جهد تنموي يعتمد علي السلامة الجسمية ، العقلية ، النفسية للإنسان حتى يتمكن المجتمع من استثماره لتحقيق أهداف التنمية " . (عمران ، ن . ، ١٩٩٩ : ١١٣)

وقد يصاب بعض الأفراد بمرض مزمن أو أكثر مما يؤثر على السلامة الجسمية والنفسية والاجتماعية ، وذلك لأن المصاب به لا يستطيع القيام بأعماله المعتادة كما ينبغي وعلي هذا ينظر للمصاب بالمرض المزمن علي أنه ليس مريضاً بالمفهوم العام ولكنه مريض يعاني أيضاً من مشكلات " . (السنهوري ، ع . ، ١٩٩٦ : ٣٨٥)

ويصيب الكبد سبعة أنواع من الفيروسات هي G-F-E-D-C-B-A ، ولكن أكثرها إنتشاراً C-B-A ، ويمكن لفيروس الإلتهاب الكبدى C أن يسبب عدوى إلتهاب الكبد ، ويعد مرض الإلتهاب الكبدى الوبائى C أحد الأمراض المزمنة وقد يكون كامن ، ويأخذ مرتبه متقدمه بين الأمراض التى تسبب الوفيات. (أباطه، ع ، ٢٠١٤ : ٦٦)

وطبقاً للموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية لعام ٢٠١٨ ، "يعانى ما يتراوح بين (١٣٠) إلى ١٥٠ مليون شخص على مستوى العالم من عدوى مزمنة بإلتهاب الكبد C ، ويموت نحو ٧٠٠٠٠٠٠ ألف شخص سنويا من جراء أمراض الكبد المرتبطة بإلتهاب الكبد C الفيروسي ، ويمكن للأدوية المضادة للفيروسات أن تشفى نحو ٩٠ % من المصابين (www.WHO.int/mediacentre/factsheets/fs164/ar1-3-2018).

ويعد مرض الإلتهاب الكبدى الوبائى من الأمراض المزمنة المرتبطة بعوامل إجتماعيه من حيث المنشأ والعلاج كما أنه يرتبط بمجموعة من الضغوط والمشكلات الإجتماعيه والنفسيه مصاحبه له وقد أشارت دراسة " السيد ، ط . ، ٢٠٠١ " إلي أن مرضى الكبد يتعرضون لمشكلات وضغوط متعددة مرتبطة بالعلاقات الإجتماعيه داخل وخارج الأسره.

وقد حظى موضوع الضغوط بوجه عام اهتمام شديد فى العصر الحالى وذلك لما له من تأثير كبير على الافراد فى مختلف مناحى الحياة، حيث تحتل الضغوط فى الاونة الاخيرة مكاناً بارزاً وزاد انتشارها فى هذا العصر على الرغم من التقدم العلمى وما تم التوصل اليه من اكتشافات وانجازات علمية مما ادى الى زيادة المشكلات لدى الافراد، حيث اصبح الفرد يواجه الواناً شتى من الضغوط (عبد العظيم ، ط ، ٢٠١٠ : ٣٩٩)

وتمثل الضغوط بصفة عامة خطراً على صحة الفرد وتوازنه كما تهدد كيانه النفسى والاجتماعى وما ينشأ من اثار سلبية لعدم القدرة على التكيف، وضعف مستوى الأداء والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية وانخفاض الدافعية للعمل والشعور بالإرهاك والانطفاء الوجدانى (نعيم عبد الوهاب شلبى، ٢٠١١: ٩) ، حيث اشار(عبد الناصر عوض، ٢٠٠٢) الى ان الضغوط الاجتماعية والنفسية لها مصادر تتمثل فى الاحباط والصراع والازمات وقد اشارت دراسة (ايمان حمدى ، ٢٠٠٥) الى ان الفرد يواجه فى حياته العديد من المواقف الضاغطة والتي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها واحداث تنطوى على مصادر القلق وعوامل الخطر والتهديد فى كافة مجالات الحياة ، ومن ثم فان علاج احداث الحياة الضاغطة لا يتم التخلص منها وإنما يتم بالتعايش الايجابى معها ومعالجة نتائجها السلبية حيث اكدت دراسة (فايد، أ ، ٢٠٠٠) أن أكثر الضغوط التى يعانى منها مرضى الكبد هى ضغوط الإقتصادية والنفسية والاجتماعية وضغوط فى العمل وكذلك هناك مشكلات فى الخدمات الطبية التى تقدم للمرضى.

كما قام " كارس "، بدراسة الأعراض النفسية للمرضى المصابين بالتهاب الكبد الفيروسي حيث طبقت الدراسة على ١٠٤ مريض من المرضى المصابين ، فبتحليل الأعراض المصابين بالتهاب الكبد الفيروسي C المزمن وجد أن الإكتئاب يمثل ٥.١٥ % من المرضى و ١.١٣ % من مرضى القلق ، و ٣.١١ % من مرضى الغضب والعدائية (Kraus., 2003)

كما قد يترتب علي الإصابة بمرض الالتهاب الكبدى المزمن بعض الضغوط النفسيه حيث تتغير الإستجابات العاطفية والإتجاهات التي ترتبط بتغير المزاج ، فيشعر المريض بالإكتئاب والإنطواء ويفقد قدره علي إتخاذ القرار ويشعر بالنقص ، كما تقل قدرته علي التصور وإعتبار الذات كما يشعر المريض بفقد الجاذبية ، ومن التغيرات النفسية الغضب والعداء للأسرة والمحيطين من الأقارب والزملاء والعالم ككل " . (Lowrence ، K .، 1985 : 278)

كما أوضحت دراسة " فونتانا" ان مرضى الإلتهاب الكبدى الوبائى يعانون من الكثير من الضغوط الانفعالية ، وطبقت الدراسة على ٢٢٠ فردا من المصابين ، وكشفت الدراسة ان المصابين بالالتهاب الكبدى يعانون من القلق بنسبة ٧٧ % كما أن ٣٥% يعانون من الاكتئاب وبصفه خاصة الأفراد الذين يعرفون طبيعة مرضهم.(Fontana, 2002)

كذلك دراسة " شادية احمد عبدالخالق ٢٠٠٤ " أوضحت أن مريض التليف الكبدي يعاني من بعض اضطرابات مثل اضطرابات النوم -الشعور بالتعب -عدم الوعي بالذات -القلق -الإكتئاب -قصور فى جودة الأداء المهني ، مع تناسبه طردياً مع شدة التليف .

واشارت دراسة (عبد المنعم ، م.، ٢٠٠٥) أن الاصابة بالالتهاب الكبدي الوبائي (C) يؤثر على نمط الحياة للمرضي المصابين بالالتهاب الكبدي من الناحية البدنية والاجتماعية والنفسية وأن هذا التأثير يتفاوت حسب حالة الكبد فكلما كانت الحالة سيئة لا يستطيع المريض مزاوله مهامه اليومية والتي تصل في بعض الأحيان إلي حد الإعاقة حيث أن المريض في هذه الحالة لا يستطيع ممارسة أي نشاط من نشاطاته العادية .

أيضاً يتعرض مرضى الكبد لضغوط إقتصادية وقد يضطر المريض خاصة الأب أو الأم إلى التوقف عن العمل نتيجة لسوء الحالة الصحية مما يؤثر على دخل الاسرة، ويترتب عليه مشكلات أسرية كثيرة كإنتقال الأبناء من مدارس خاصة إلى حكومية أو الاستدانة أو بيع بعض الممتلكات ، وتتاثر مريضات الكبد بشكل يفوق المرضى الذكور لما يناط بهن من أعباء وأدوار أسرية ومنزلية كالتربية والرعاية والأعمال ذات الطابع الإنساني التي تحتاج إلي وجدان وعاطفة أكثر بالإضافة الى سيادة جو من القلق والتوتر والخوف من المستقبل والشعور بعدم الارتياح بين افراد الاسرة وبعضهم البعض " . (دروزة ، م .، ١٩٩٩ : ١٥٣) .

حيث يؤدي هذا المرض (فيروس C) إلى إنخفاض دخل الأسرة بعد المرض وقد يرجع ذلك إلى إن هذا المرض من الأمراض المزمنة ويحتاج إلى فترة علاج طويلة وتكاليف باهظة وبالتالي فهناك أثر إقتصادي للمرض حيث أن له تأثير على دخل الأسرة وتلبية إحتياجاتها مما يجعل أسرة المريضة تلجأ إلى الاستدانة وبيع أثاث المنزل وذلك لعدم قدرتها على الوفاء بالتزامات الأسرة مما يؤدي الى ضغوطاً متعددة . (السيد ، ط.، ٢٠٠١ : ٨١) ، ولكن بعض الاسر لا يملكون الاساليب والطرق الايجابية الملائمة لمواجهة الضغوط او التعايش معها والتقليل من تأثيرها الى حد ممكن قد يؤثر على التوافق الاسري . (يوسف، ج، ٢٠٠٧ : ١٩)

حيث يعد التوافق الاسرى من اهم العوامل التي تسهل للاسرة القيام بادوارها على النحو المطلوب حيث يمثل التوافق مؤشرا ايجابيا لسلامة الاسرة وتماسكها ودافعا قويا لاستمرارها، وقد ترجع مشكلات عدم التوافق الاسرى الى إصابة الزوجه بمرض الالتهاب الكبدي الوبائي حيث تعجز عن رعاية الابناء مما يتسبب فى إنهيار نسق الاسرة إذا طال المرض أو طالت مدة العلاج أو رأى الطرف الاخر ضرورة الطلاق (خليفة ، ع .، ٢٠٠٢ : ١٧)

وتؤثر الأمراض المزمنة في توافق الأسره فتؤدي إلي حدوث خلل وإضطراب في وظائف الأسره ، حيث تصبح متطلبات الفرد المريض غيرمعقولة أحيانا كما أن الطرف الثاني في العلاقة الزوجيه قد يعاني من الإحباط والصراعات الشخصيه ، وهذا يتطلب تغيير الأدوار بين الزوجين حتى يحدث الإشباع الكافي لكليهما ، حيث أن العجز الجسمي المرتبط بالأمراض المزمنة يؤدي إلي تقييد في أدوار الشخص المريض والتي يتغير معظمها وكل ذلك من شأنه أن يؤثر في تماسك وتوازن الأسرة وقدرتها علي أداء وظائفها ومجابهة (Mgran ، E ,1985 15)

ويتفق ذلك على ما اكدته دراسة(عبد المنعم ، م.، ٢٠٠٥) على ان الزوجه المريضة بالكبد تتاثر سلبياً في ادائها لادوارها الاسرية والزوجية

وقد اوضحت دراسة (دروزه ، م .، ١٩٩٩ :١٥٥).تأثير مرض الالتهاب الكبدي على الزوجات اللاتي لديهن ابناء وكذلك على علاقتهن بازوجهن وتوصلت الى وجود ضغوط اسرية منها ضعف القدرة على تدبير احتياجات النسق الاسرى والترويح عن الابناء وضعف القدرة على الاشباع العاطفى ، مماقد ينعكس على التوافق الاسرى الناتج عن اصابة الام بالالتهاب الكبدي الوبائى

ويعد المجال الطبى من المجالات الرئيسية فى مهنة الخدمة الاجتماعية حيث تمارس المهنة ادوار فعالة مع المرضى فى المؤسسات الطبية لتحديد مشكلاتهم او للتغلب على مشكلاتهم الاجتماعية وتوفير احتياجاتهم الاساسية، والتغلب على الصعوبات والمعوقات التى تواجههم والتى لها صلة وثيقة بالمرض سواء كانت هذه المشكلات تنتج عن ذات المريض او بيئته (غبارى ، م، ٢٠٠٣ :٦١)

وقد حققت الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة نجاحاً فى التعامل مع انساق الاسرة والمرض المزمن ، وتتعدد النظريات التى تفسر وتتعامل مع احداث الحياة الضاغطة لاحداث التوافق الاسرى، ومن بين هذه النظريات ، النظرية الايكولوجية حيث تركز على نمط العلاقات المتبادلة بين الكائن الحى والبيئة التى يعيش فيها، لذلك سوف تعتمد الباحثة على النظرية الايكولوجية فى تفسير نتائج الدراسة الحالية وتحديد العلاقة بين احداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدي وتوافقهن الاسرى، لذلك تحددت مشكلة الدراسة فى تساؤل مؤاده

احداث الحياه الضاغطة لدى مريضات الالتهاب الكبدي الوبائى وعلاقتها بتوافقهن الاسرى؟

ثانياً: أهمية الدراسة

- ١- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المجال الذي تدرسه حيث أشارت إحصائيات منظمة الصحة العالمية أن مصر من أولى دول العالم إنتشاراً لمرض الكبد .
- ٢- يعتبر مرض الكبد هو الأكثر شيوعاً في المجتمع المصري من حيث الإصابة حيث بلغ عدد المصابين نحو ١٤% من جملة المصريين ونسبة النساء المريضات نحو ٦% من هذه النسبة مما يستلزم تضافر الجهود لمواجهة لحصر ما يترتب عليه من مشكلات إجتماعية نفسية تمهيداً لمواجهةها . (مونس ، ع .، ٢٠١٣ : ٥)
- ٣- يعتبر مرض الكبد من الأمراض التي تؤثر على صحة الإنسان وعلى قدراته وآدائه لوظائفه الإجتماعية وأدواره الأسرية
- ٤- قد تساهم نتائج هذه الدراسة باحثين آخرين فى تصميم برنامج علاجى لمواجهة الضغوط المرتبطة بالالتهاب الكبدى الوبائى والتوافق الاسرى التى تتوصل اليها الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

- ١- تحديد الضغوط التى تواجه مريضات بالالتهاب الكبدى الوبائى
- ٢- تحديد مستوى التوافق الاسرى لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى
- ٣- تحديد العلاقة بين احداث الحياة الضاغطة لمريضات اللالتهاب الكبدى الوبائى وتوافقهن الاسرى

رابعاً: فروض الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى التحقق من صحة الفرض الرئيسى التالى:

- ١- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين احداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى (احداث ضاغطة اسرية ، احداث ضاغطة اقتصادية ، احداث ضاغطة نفسية، احداث ضاغطة صحية) وتوافقهن الاسرى
- وينبثق من الفرض الرئيسى الفروض الفرعية التالية
- أ- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين احداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى وقدرة الاسرة على مواجهة مشاكلها
 - ب- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين احداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى والتماسك الاسرى
 - ج- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين احداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى ونمط العلاقات السائدة فى الاسرة

د - توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين احداث الحياة الضاغطة لمريضات
الالتهاب الكبدى الوبائى والشعور بالرضا والسعادة لدى افراد الاسرة
هـ- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين احداث الحياة الضاغطة لمريضات
الالتهاب الكبدى الوبائى و تجنب الصراعات الاسرية

خامساً : مفاهيم الدراسة

١- مفهوم أحداث الحياة الضاغطة

ويعرف مفهوم الضغط: بأنه "شعور الفرد بالإجهاد أو القلق الشديد حول شيء ما

(Webster (2003:217،

يمكن تعريف الحدث الضاغط بأنه : "مصطلح يستخدم للدلالة على نطاق واسع من حالات
الفرد الناشئة كرد فعل للتأثيرات المختلفة بالغة القوة ، وهى عبارة عن "مجموعة مؤثرات
خارجية تؤدي إلى إحداث تغير سيكولوجي بدرجات مختلفة على الأفراد طبقا لقدراتهم
الجسمية والشخصية على التوافق مع هذه المؤثرات" (عسكر،ع، ٢٠٠٠: ٢٧)

كما تعرف بأنها إحداث الحياة المثيرة للضغوط والتي تتعلق بالمجال الاقتصادى والمهني
والعاطفي والزوجي والأسرى والصحي والانفعالي والشخصي (عثمان،ف، ٢٠٠١: ١٥)

ايضا يشار الى احداث الحياة الضاغطة بانها تلك العوامل الداخلية والخارجية الضاغطة
على اى عنصر فيه ، الامر الذى يؤدي الى الشعور بالتوتر، سواء على الفرد ككل او الاخلال
فى تكامل شخصيته، وعندما تزداد شدة هذه الضغوط فان ذلك يفقد قدرته على التوازن ويغير
نمط سلوكه مما كان عليه الى النمط الجديد (ظاهر، ح ، ١٩٩٣: ٣٦)

ايضا تعرف زينب شقير احداث الحياة الضاغطة : بانها مجموعة من المصادر الداخلية
والخارجية الضاغطة التى يتعرض لها الفرد فى حياته وينتج عنها ضعف فى قدراته على
إحداث استجابة مناسبة للمواقف وما قد يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية وفسولوجية تؤثر
على الجوانب الشخصية الاخرى

وتعرف عزة صادق احداث الحياة الضاغطة بانها الاحداث الخارجية التى تتطلب من
الشخص تكييفاً أو إنها ظرف داخلى أو خارجى يتطلب من الكائن استجابة تكيفية (رفاعى ، عزة
صادق ٢٠٠٣ : ١١)

ويقصد باحداث الحياة الضاغطة فى الدراسة الحالية بانها مجموعة من المتغيرات فى البيئة
الداخلية أو الخارجية الغير مرغوب فيها والتي تتعرض لها مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى
وتمثل عبئاً على القدرة التوافقية للمريضة مما تجعلها غير قادرة على التوافق الاسرى

ويمكن قياسه إجرائياً من خلال مجوع الدرجات التي تحصل عليها عينة الدراسة (مريضات التهاب الكبدى الوبائى) على مقياس احداث الحياة الضاغطة المستخدم فى هذه الدراسة وأبعاده (أحداث ضاغطة إسرية، احداث ضاغطة نفسية، احداث ضاغطة اقتصادية، احداث ضاغطة صحية)

٢- الالتهاب الكبدى الوبائى

مرض ينتج عن الإصابة بفيروس يؤدي إلى إلتهاب الكبد ، أعراضه الحمى والضعف وفقدان الشهية والقيء واصفرار الجلد والصفراء ، تنتقل عدواه عن طريق الغذاء الملوث ونقل الدم الملوث أو الحقن الملوثة". (عمر، أحمد مختار ، ٢٠٠٨ ، ٢٣٩٢)

كما يقصد بالالتهاب الكبدى الوبائى أنه "حدوث إصابة للكبد تتسبب فى تدمير بعض خلاياه مع حدوث نمو لخلايا الالتهاب التابعة لجهاز المناعة داخل الكبد للدفاع عنه فى محنته ويكون إلتهاب الكبد إما حادا أو مزمنًا. (العش ، عبدالسلام ، ٢٠٠٦ ، ٤٣)

ويقصد بالالتهاب الكبدى الوبائى أنه "مرض تسببه عدوى فيروسيه فى غالب الأحيان ، A وهناك خمسة فيروسات رئيسية تسبب ذلك الإلتهاب ويشار إليها بالأنماط تلك وتثير B,C,D,E ، الأنماط قلقا كبيرا نظرا لعبء المرض والوفاة الذى تسببه وقدرتها على إحداث أوبئة. ومن الملاحظ بوجه خاص ، أن النمطين (B و C) يؤديان إلى إصابة مئات الملايين من الناس بمرض مزمن.(السباعى ، عبد الرزاق ، ٢٠١١ ، ١٣)

تكوين الكبد

يتكون الكبد من فصين رئيسيين هما :-

- الفص الأيمن ويختفى معظمه محتمياً بالأضلع اليمنى .
- الفص الأيسر وهو موجود بأعلى وسط البطن .

وهناك فصان أخران أصغر كثيراً من الفصين الرئيسيين ، ويشتمل كل فص على فصيصات دقيقة يبلغ عددها (٥٠٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠٠٠) وهى التى تحتوى على خلايا الكبد . " (نجيب، ز.، ٢٠٠٧ : ١١٦)

- أعراض الإصابة بفيروس (C) :

وهناك أعراض خاصة بالإصابة بالالتهاب الكبدى الفيروسى (C) وهى

- أ - عسر الهضم .
- ب - أعراض عصبية مختلفة .

- ج - ألام والتهاب المفاصل .
- د - عدم القدرة على النوم المستمر .
- هـ - ضعف الرغبة الجنسية للرجل والمرأة وفقدان الشهية .
- و - عدم إنتظام ضربات القلب .
- ز - إصابة الجلد بالحكة الجلدية .
- ح - تورم فى البطن .

الفئات الأكثر إصابة بالالتهاب الكبدى الوبائى

يمكن توضيح تلك الفئات فيما يلى:

- ١- مرضى الفشل الكلوى الذين يجرى لهم غسيل كلوى ، لإحتمال إنتقال العدوى من مريض لآخر سليم من خلال أجهزة الغسيل وكذلك العاملين بوحدات الغسيل الكلوى-
- ٢- مدمنو المخدرات الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن .
- ٣- - المرضى الذين يتطلبون نقل الدم بصفه متكرره مثل مرضى نزيف الدم .
- ٤- الأطباء والممرضات عموما ، وخاصة من تتطلب طبيعة عملهم التعرض للدم ، وخاصة أطباء الأسنان الذين يعملون بوحدات الطوارئ والجراحون والعاملون بالمعامل الطبية

٥- تتراوح فترة حضانة المرض من ٤-٨ أسابيع ، وتتشابه الأعراض عموما مع أعراض

الإلتهابات الكبدية الفيروسية الأخرى. (أحمد، مصطفى، ٢٠١٣، ٤٢)

مراحل الإلتهاب الكبدى الوبائى فيروس C :

- ١ - المرحلة الحادة وتشتمل على :-
مرحلة حادة عادية (معظم حالات المصابين) .
- مرحلة حادة تتحول إلى مرحلة عاصفة (وهى درجة شديدة من الإلتهاب) .
- ٢ - المرحلة المزمنة وهى :-
- إلتهاب كبدى مزمن ساكن .
- إلتهاب كبدى فصيصى .
- إلتهاب كبدى مزمن نشط .
- ٣ - مرحلة الإنتكاسة .
- ٣- مرحلة المضاعفات . " (عبد الوهاب ، م .، ١٩٩٧ : ٥١)

٣- مفهوم التوافق الاسرى

مصطلح التوافق مشتق من الفعل وفق ويعنى القبول أو الالتقاء ففي المعجم الوجيز التوافق في الفلسفة: جزء من التكيف الاجتماعى يراد به تغيير المرء من عاداته واتجاهاته ليلائم الجماعة التي تعيش فيها (محمود، أ، ٢٠٠٦: ١٢)

و**ايضا يعرف** بأنه الطريقة التي بواسطتها يصبح الشخص اكثر كفاءة في علاقته مع بيئته (محمد ، أ، ٢٠٠١: ١٢٤)

ويشير **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** للتوافق على انه قدرة الفرد على ان يتكيف سليما وان يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المادية أو المهنية او مع نفسه والتوافق عملية معقدة الى حد كبير تتضمن عوامل جسمية ونفسية واجتماعية كثيرة (رمزى، ه، ٢٠٠٢: ١٧)

و**يعرف التوافق الاسرى** بأنه قدرة افراد الاسرة على الانسجام مع احساسهم بالسعادة والراحة في نطاق الحياة الاسرية وإقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الاخرين والتي تتسم بالحب والعطاء من ناحية والعمل المنتج الذى يجعل من الفرد شخصاً فعالاً ونافعاً في المحيط الاجتماعى (حسونة، غ، ٢٠٠٢: ١٢)

وهو مدى انسجام الفرد مع اعضاء اسرته وعلاقات الحب والمودة والمساندة والتراحم والاحترام والتعاون بينهم بما يحقق لهم حياة اسرية مشبعة وسعيدة (القيطى، ع، ٢٠٠٣: ٦٥)

و**يعرف التوافق الاسرى في الدراسة الحالية نظرياً** " بأنه تمتع الاسرة بالسعادة والتي تتمثل في اداء كل فرد في الاسرة لدوره بشكل ايجابى" و يمكن قياس التوافق الاسرى اجرائياً من خلال متوسطات الدرجات التي تحصل عليها مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى على مجموعة ابعاد مقياس التوافق الاسرى ويتضمن ابعاده:

١- قدرة الاسرة على مواجهة مشكلاتها

٢- التماسك الاسرى

٣- نمط العلاقات السائدة في الاسرة

٤- الشعور بالرضا والسعادة لدى افراد الاسرة

٥- تجنب الصراعات الاسرية

سادساً: الإطار النظرى للدراسة (النظرية الايكولوجية)

اعتمدت الدراسة الحالية على النظرية الايكولوجية لانها اكثر ارتباطاً بالدراسة الحالية والتي تتناول دراسة العلاقة بين احداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى وتوافقهن الاسرى

حيث ان نظريه الانساق الايكولوجيه من النظريات التي تتميز بنظرة شاملة للمشكلات الاجتماعية والعوامل المرتبطة بها، والتي ترجع الى الانساق المجتمعية الرئيسية، وبالتالي فهو الاسلوب المناسب للتعامل مع الضغوط (النوحى، ع، ٢٠٠١: ١٥٥)

كما تركز النظرية الايكولوجية على إدراك التفاعلات والتحوللات التي تحدث بين الانسان والبيئة، وان الناس ليسوا افراد سلبيين تجاه البيئة ولكنهم يندمجون مع البيئة من خلال تفاعلات نشطة ومتبادلة ، وتسعى النظرية الى تحسين قدرات الناس على التصدى لمطالب البيئة والتعامل معها حتى يتحقق التوافق بين حاجات الفرد وخصائصه البيئة (حبيب، ج، حنا، م، ٢٠١١ : ٢٣٣)

وتتضمن النظرية الايكولوجية عدة مفاهيم اهمها (التوافق بين الانسان والبيئة) ويشير التوافق الى الجهود التي تبذل من اجل تغيير الشخصية او البيئة او كليهما لتحسين مستوى العلاقة بين الانسان وبيئته، وايضا الضغوط الحياتية هي نتاج للتفاعلات السلبية بين الانسان والبيئة (سيد عبد المجيد، هشام، واخرون، ٢٠٠٨ : ٧٤)

ويهدف المدخل الايكولوجى الى : (الدسوقى، ممدوح محمد، ٢٠٠٨: ١٥٢-١٥٣)

- ١- تعزيز الوعى والاهتمام بترابط الجوانب الاقتصادية والاسرية والاجتماعية والابدولوجية فى المناطق المختلفة والتي لها دوراً فعال فى حدوث مشكلات الانسان
 - ٢- إتاحة الفرصة لكل فرد لاكتساب وتنمية المعرفة وروح الالتزام والقيم والمهارات الفردية والجماعية لحماية البيئة وتحسينها
 - ٣- ايجاد انماط جديد من السلوك الانسانى تجاه البيئة لدى الافراد والجماعات للمشاركة النشطة فى العمل على حل المشكلات البيئية
- ويتحقق ذلك من خلال:**

- ١- المشاركة فى تحديد حاجات ومشكلات افراد وجماعات المجتمع فى إطار البيئة
- ٢- العمل على حل المشكلات البيئية
- ٣- العمل على منح الاخطار والتهديدات البيئية والتاكيد على النواحي المرتبطة بصحة الفرد
- ٤- تنمية المهارات فى متابعة القضايا والتنبؤ بما قد يحدث من مشكلات
- ٥- الانساق التي لا تلقى الاهتمام الكافىء تتجه نحو الاضطراب وعدم التنظيم او الزيادة فى الطاقة غير المستفادة منها ،ومن اجل النمو يجب ان يكون هناك اعادة توزيع مستمر للطاقة بين الكائن والبيئية . (Elizabeth march Timberlake and other,2002: 22)

سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة

تنتهي هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات وتحليلها والوصول الى نتائج وامكانية تعميمها، فالدراسة الحالية تستهدف وصف وتحديد طبيعته العلاقة بين احداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى وتوافقهن الاسرى

٢- منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعى بالعينة العشوائية المنتظمة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى ، وذلك لانها اكثر المناهج ملائمة للدراسة الحالية ، وحيث انها دراسة وصفية تهدف الى تحديد العلاقة بين متغيرين وهما احداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى وتوافقهن الاسرى

٣- مجالات الدراسة

أ- **المجال المكانى:** تم تطبيق الدراسة بمستشفى الكبد بالمحلة الكبرى بمحافظة الغربية وذلك للاسباب الاتية:

١- موافقة المسئولين على إجراء الدراسة

٢- توافر عينة الدراسة

٣- تعد من اكبر المستشفيات المتخصصة فى علاج مرضى الكبد على مستوى جمهورية مصر العربية

ب- المجال البشرى :

إطار المعاينة : يتكون من (١٠٥٠) مريضة مترددة يوميا على مستشفى الكبد بالمحلة الكبرى ، تم حذف (١٠) مريضات لاجراء الثبات المتبقي وبالتالي اصبح (١٠٤٠) مريضة ومع تطبيق نسبة (١٠%) من إطار المعاينة اصبحت العينة مكونة من (١٠٤) مريضة مصابة بالالتهاب الكبدى الوبائى الفيروسي من المترددين على المستشفى ، ممن انطبقت عليهن **الشروط التالية:** ١- ان يتراوح السن ما بين (٣٥-٥٠) عاماً حيث انها اكثر الفئات العمرية المترددة على المستشفى

ب .أن تكون متزوجة ولديها أبناء.

ج .أن تكون من المترددين على المستشفى لمدة عام على الأقل.

د .أن تكون حاصلة على مؤهل متوسط على الأقل..

هـ .أن تكون مصابة بمرض الالتهاب الكبدى الوبائى منذ عام على الأقل.

و .أن تكون لديها استعداد للتعامل مع الباحثة.

ج- المجال الزمني

استغرقت الدراسة فترة (٦) شهور من ابريل ٢٠١٨ الى اكتوبر ٢٠١٨م حيث إستغرقت جمع البيانات وكتابة التقرير الشهري مدة ثلاثة أشهر من يوليو ٢٠١٨م وحتى اكتوبر ٢٠١٨م

٤- أدوات الدراسة

أ- صحيفة بيانات اولية إعداد الباحثة

ب-مقياس احداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدي الوبائي (إعداد الباحثة)

وتم تصميم المقياس وفقا للخطوات التالية:

أ- قامت الباحثة بتصميم مقياس احداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدي الوبائي ، وذلك بالرجوع الى التراث النظري، والرجوع الى الابحاث والدراسات السابقة المتصلة بمتغيرات الدراسة وذلك لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة

ب-قامت الباحثة بتحديد الابعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في ثلاثة ابعاد وهي : (بعد احداث اسرية، ، احداث ضاغطة اقتصادية، احداث ضاغطة نفسية، احداث ضاغطة صحية). ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد ، والذي بلغ عددها (٨٠) عبارة مقسمة الى (٢٠) عبارة لكل بعد

ج- اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم ، الى حد ما، لا) واعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً "درجة"

صدق الاداة:

أ- الصدق الظاهري

حيث تم عرض الاداة على عدد (٥) من اعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لابداء الراى فى صلاحية الاداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية اخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠)%، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة فى صورتها النهائية

ب- صدق المحتوى

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- ١- الاطلاع على الادبيات والكتب ، والاطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغير الدراسة بصفة عامة وابعاد المقياس بصفة خاصة
- ٢- تحليل هذه الادبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول الى الابعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الابعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة

ج- الصدق العاملى

حيث اعتمدت الباحثة فى حساب الصدق العاملى على معامل الارتباط كل متغير فى الاداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (١٠) من مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى من خارج إطار عينة الدراسة، وتبين انها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها ، وان معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالى

جدول رقم (١) الاتساق الداخلى بين ابعاد مقياس احداث الحياة الضاغطة لمريضات

الكبد الوبائى ودرجة المقياس ككل

م	الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد احداث ضاغطة اسرية	٠,٩١٤	**
٢	بعد احداث ضاغطة اقتصادية	٠,٨٦٥	**
٣	بعد احداث ضاغطة نفسية	٠,٨٩٥	**
٤	احداث ضاغطة لصحية	٠,٨٧٣	**
	الدرجة الكلية	٠,٩٣٧	**

ويتضح من الجدول السابق ان جميع متغيرات الاداة دالة لكل متغير، ومن ثم تحقق

مستوى الثقة فى الاداة والاعتماد على نتائجها

ثبات الاداة

تم حساب ثبات الاداة باستخدام معامل الثبات (الفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لمقياس احداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى ، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) من خارج إطار عينة الدراسة ، وقد جاءت النتائج كما هى موضحة فى الجدول التالى

جدول رقم (٢) نتائج الثبات باستخدام معامل (الفا-كرونباخ) لمقياس احداث الحياة

ن=١٠

الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى

م	الابعاد	معامل
١	بعد احداث ضاغطة اسرية	٠,٧٤٨
٢	بعد احداث ضاغطة اقتصادية	٠,٧٦٣
٣	بعد احداث ضاغطة نفسية	٠,٨٠١
	بعد احداث ضاغطة صحية	٠,٨٣٥
	الدرجة الكلية	٠,٨٧٨

وتعتبر هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل اليها الاداة، وللوصول الى نتائج اكثر صدقاً وموضوعية لمقياس احداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى

٢- مقياس التوافق الاسرى إعداد (سميرة أبو الحسن ٢٠٠٤) ويتضمن الابعاد التالية

أ- قدرة الاسرة على مواجهة مشاكلها

ب- التماسك الاسرى

ت- نمط العلاقات السائدة فى الاسرة

ث- الشعور بالرضا والسعادة لدى افراد الاسرة

ج- تجنب الصراعات الاسرية

وقد بلغ عدد عبارات المقياس الى (٥٠) عبارة مقسمة الى (١٠) عبارات لكل بعد واعتمد المقياس على التدرج الثلاثى، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم ، الى حد ما، لا) واعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً

وقد قامت الباحثة بإعادة صدق المقياس باستخدام (ت) بين مجموعتين احدهما من مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى والاخرى من لا يعانون من اى امراض عضوية وبلغ الصدق التجريبي ٠,٨٣. كما قامت الباحثة باعادة حساب ثبات المقياس من خلال مجموعة مكونة من ١٠ مفردات من مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى وإعادة تطبيق المقياس مرة اخرى وذلك بعد (١٠) ايام باستخدام معامل الارتباط سبيرمان وبلغ الثبات للمقياس ككل ٠,٧٤٣

جدول رقم (٣) يوضح العبارات الايجابية والعبارات السلبية فى مقياس التوافق الاسرى

لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى

العبارات الايجابية	٤٧,٤٦,٤٥,٤٤,٤٠,٣٩,٣٦,٣٤,٣١,٣٠,٢٩,٢٤,٢٣,٢٢,٢١,١٩,١٧,١٤,١٣,١١,٩,٥,٤,٢
العبارات السلبية	٥٠,٤٩,٤٨,٤٣,٤٢,٤١,٣٨,٣٧,٣٥,٣٣,٣٢,٢٨,٢٧,٢٦,٢٥,٢٠,١٨,١٦,١٥,١٢,٨,٧,٦,٣,١

الاساليب الاحصائية المستخدمة

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الالى باستخدام برنامج (SPSS v .17.0) الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، وقد طبقت الاساليب الاحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص افراد عينة الدراسة وتحديد

استجاباتهم تجاه عبارات المقياس مشكلات مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى

٢- المتوسط الحسابى: يستخدم مع المتغيرات الكمية لتحديد متوسطها، كما يساعد فى

ترتيب العبارات بالمتوسط الحسابى

٣- الانحراف المعياري: ويفيد فى معرفة مدى تشتت او عدم تشتت استجابات

المبحوثين، كما يساعد فى ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابى ، حيث انه فى

حالة تساوى العبارات فى المتوسط الحسابى فإن العبارة التى انحرافها المعيارى اقل

تاخذ الترتيب الاعلى

٤- معامل الثبات (الفا- كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لادوات القياس

٥- معامل ارتباط بيرسون: وذلك لحساب الصدق العاملى من خلال معامل ارتباط كل

متغير فى الاداة بالدرجة الكلية، وكذلك لاختبار فروض الدراسة

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: وصف مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى مجتمع الدراسة :

جدول رقم (٤) توزيع مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى حسب المتغيرات الكمية

م	المتغيرات الكمية	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١	المرحلة العمرية للمريضة (السن)	١٠٤	٤٥	٣
٢	عدد الابناء الذكور	٩٢	٢	١
٣	عدد الابناء الاناث	٩٥	٢	١
٤	مدة الزواج	١٠٤	٢٠	٤
٥	متوسط الدخل الشهرى	١٠٤	١٣٦٥	٢٩٦
٦	مدة الاصابة بالمرض	١٠٤	٦	٢

يوضح الجدول السابق أن:

متوسط سن مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى (٤٥) سنه وبانحراف معياري (٣) سنوات تقريبا وقد تم إختيار هذه الفئة العمرية للمريضات حيث أنها مرحلة الزواج والعمل والإنجاب ويتفق ذلك مع شروط العينة التي تم إختيارها والتي حددت المريضات المتزوجات

اللاتي لديهن أبناء وتتراوح اعمارهم ما بين (٣٥-٥٠) سنة ، كما يوضح الجدول ان متوسط الدخل الشهري لأسرة مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى (١٣٦٥ جنية ، فقد يؤثر الدخل الشهري في نفقات العلاج ومواجهة الضغوط الاقتصادية لدي مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى والالتزام باجراء الفحوص الطبية والقيام بالمتابعات الدورية ، ويتفق ذلك على ما أكدته دراسة (Thomas Bodnheimer,2002) علي وجود علاقة بين الدخل والمرض.

جدول رقم (5) يوضح الحالة التعليمية للمريضات

م	الحالة التعليمية	ك	%
١	مؤهل متوسط	٥٤	٥١,٩%
٢	مؤهل فوق المتوسط	٣٥	٣٣,٧%
٣	مؤهل جامعى	١٥	١٤,٤%
٤	المجموع	١٠٤	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى حاصلات علي مؤهل متوسط وذلك بنسبة (٥١,٩%) ثم الحاصلات علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة ٣٣,٧% يليها الحاصلات علي مؤهل جامعى بنسبة ١٤,٤% وهذا قد يعكس سبب من أسباب الإصابة بالمرض حيث أن درجة الوعي الصحي بالمرض وأسبابه واعراضه ومضاعفاته وطرق العلاج تكون منخفضة فالمستوي التعليمي يعكس طبيعة فهم الفرد لمجريات الأمور وطرق إتخاذ القرارات في شئون حياته والالتزام بالتوجيهات الطبية وقدرتها علي مواجهة الضغوط المختلفة إلي حدما وذلك على حسب المستوى التعليمى

جدول رقم (٦) يوضح توزيع المريضات حسب اكتشاف الإصابة بالمرض

م	اكتشاف المرض	ك	%
١	عن طريق الصدفة	٢٩	٢٧,٩%
٢	ظهور بعض الاعراض المرضية	٥٧	٥٤,٨%
٣	التحاليل والفحوص الطبية	١٨	١٧,٣%
٤	المجموع	١٠٤	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى اكتشفن الإصابة بالمرض عن طريق ظهور بعض الاعراض المرضية بنسبة (٥٤,٨ %) ثم عن طريق الصدفة بنسبة (٢٧,١ %) يليها عن طريقة التحاليل والفحوصات الطبية بنسبة ١٧,٣ %

النتائج المرتبطة بأحداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى الفيروسي (c)

أ- الضغوط الاسرية لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى

جدول رقم (٧) يوضح الضغوط الاسرية لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى ن=١٠٤

الترتيب	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الاستجابة						العبارات	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠,٨٧	٢,١٨	٢٩,٨	٣١	٢٢,١	٢٣	٤٨,١	٥٠	١	يعايرني زوجي بمرضي.
٢	٠,٧	٢,٢٦	١٤,٤	١٥	٤٥,٢	٤٧	٤٠,٤	٤٢	٢	. يصعب على زوجي تفهم طبيعة مرضي.
٨	٠,٧١	١,٨٨	٣١,٧	٣٣	٤٩	٥١	١٩,٢	٢٠	٣	نتعرض لتدخلات كثيرة من خارج الأسرة تؤثر على علاقتى بزوجى .
٥	٠,٧٦	٢,٠٥	٢٦	٢٧	٤٣,٣	٤٥	٣٠,٨	٣٢	٤	أهمل أبنائي بعد مرضي.
٧	٠,٧	٢	٢٤	٢٥	٥١,٩	٥٤	٢٤	٢٥	٥	يضطر زوجى لاداء بعض ادوارى المنزلية
٤	٠,٨	٢,١٥	٢٥	٢٦	٣٤,٦	٣٦	٤٠,٤	٤٢	٦	يؤثر المرض على علاقتى الحميمة بزوجى
١	٠,٧٢	٢,٤٢	١٣,٥	١٤	٣٠,٨	٣٢	٥٥,٨	٥٨	٧	تزداد مشاجراتى مع زوجى بسبب المرض
٦	٠,٧٩	٢,٠٣	٢٩,٨	٣١	٣٧,٥	٣٩	٣٢,٧	٣٤	٨	. اصبحت غير قادرة على إدارة شئون المنزل
٩	٠,٧١	١,٧٤	٤١,٣	٤٣	٤٣,٣	٤٥	١٥,٤	١٦	٩	عندما أحتاج من أبنائى المساعدة يتهربون منى
٤	٠,٨	٢,١٥	٢٥	٢٦	٣٤,٦	٣٦	٤٠,٤	٤٢	١٠	أولادى أطفال لا يستطيعون إستيعاب الموقف
مستو متوسط	٠,٤٣	٢,٠٩	البعد ككل							

يتضح من الجدول السابق : انه جاء فى الترتيب الاول العبارة " تزداد مشاجراتى مع زوجى بسبب المرض " وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,٤٢) وانحراف معيارى (٠,٧٢) ثم جاء فى الترتيب الثانى العبارة " يصعب على زوجي تفهم طبيعة مرضي " وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,٢٦) وانحراف معيارى (٠,٧) و جاء فى الترتيب الاخير العبارة " عندما أحتاج من أبنائى المساعدة يتهربون منى وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (١,٧٤) وانحراف معيارى (٠,٧١) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبعد الضغوط الاسرية كما تحدها مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى هو (٢,٠٩) وهو

معدل متوسط مما يعكس تأثير المرض على علاقة المريضة بزوجها وأبنائها ، ويتفق ذلك على ما اكدته دراسة (السيد ، ط.، ٢٠٠١ : ٢١) فى ان الإصابة بالكبد يؤدي زيادة الخلافات بين المريض وزوجته بعد المرض وقد ترجع تلك الخلافات إلى شعور العميل بالضغط نتيجة للمرض ويمكن تفسير ذلك من خلال المنظور الايكولوجي أن المريضة أثناء تفاعلها مع اعضاء النسق الاسرى تتعرض للعديد من الضغوط الاسرية التي تؤثر فى شبكة التفاعلات الداخلية للأسرة حيث ان الاسرة والزوجة يؤثران فى البيئة وكل منهما يؤثر فى الاخر بدرجات متفاوتة

جدول رقم (٧) يوضح الضغوط الصحية لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى ن=١٠٤

الترتيب	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الاستجابة						العبارات	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠,٦٢	٢,٥٧	٦,٧	٧	٢٩,٨	٣١	٦٣,٥	٦٦	١ . لا يتوافر عقار الأنترفيرون بشكل دائم	
٢	٠,٦٦	٢,٥٩	٩,٦	١٠	٢٢,١	٢٣	٦٨,٣	٧١	٢ . تدهورت حالتي الصحية بعد الإصابة بالمرض	
٨	٠,٧٦	٢,٣١	١٨,٣	١٩	٣٢,٧	٣٤	٤٩	٥١	٣ . بدأت أشعر بالإجهاد لأقل مجهود عن ذى قبل	
١	٠,٥٧	٢,٦٤	٤,٨	٥	٢٦	٢٧	٦٩,٢	٧٢	٤ . لم أعد أتحمل مضاعفات المرض	
٦	٠,٦٨	٢,٤	١٠,٦	١١	٣٨,٥	٤٠	٥١	٥٣	٥ . اتعرض للغيبويه الكبدية باستمرار	
٩	٠,٧٧	٢,٢٧	١٩,٢	٢٠	٣٤,٦	٣٦	٤٦,٢	٤٨	٦ . سوء معاملة هيئة التمريض بالمستشفى للمريضات	
١٠	٠,٨٥	٢,٠٣	٣٤,٦	٣٦	٢٧,٩	٢٩	٣٧,٥	٣٩	٧ . أتعرض لاضطرابات في الدورة الشهرية	
٧	٠,٧٢	٢,٣٦	١٤,٤	١٥	٣٥,٦	٣٧	٥٠	٥٢	٨ . اعانى من ضعف التركيز والانتباه	
٤	٠,٦١	٢,٥٤	٥,٨	٦	٣٤,٦	٣٦	٥٩,٦	٦٢	٩ . أجد صعوبة فى الالتزام بالتوجيهات الغذائية	
٥	٠,٦٨	٢,٤٤	١٠,٦	١١	٣٤,٦	٣٦	٥٤,٨	٥٧	١ . اخشى من تعرضى لسرطان الكبد	
مستوى مرتفع	٠,٣٤	٢,٤١	البعد ككل							

يتضح من الجدول السابق :انه جاء فى الترتيب الاول العبارة" لم أعد أتحمل مضاعفات المرض " وذلك بمتوسط حسابى وقدرة(٢,٦٤) وانحراف معيارى(٠,٥٧) ثم جاء فى الترتيب الثانى العبارة" تدهورت حالتي الصحية بعد الإصابة بالمرض " وذلك بمتوسط حسابى وقدرة(٢,٥٩) وانحراف معيارى(٠,٦٦) و جاء فى الترتيب الاخير العبارة" أتعرض لاضطرابات في الدورة الشهرية وذلك بمتوسط حسابى وقدرة(٢,٠٣) وانحراف معيارى(٠,٨٥) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لبعد الضغوط الصحية كما تحدها مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى هو(٢,٤١) وهو مؤشر مرتفع ، وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة (ميادة منصور عمر، ٢٠١٠) أن الإصابة بمرض

التهاب الكبد يؤدي إلى حدوث مشكلات صحية متعددة للمريض وذلك نتيجة لنقص الوعي الصحي وأن وضع برنامج لتنمية الوعي الصحي له دور كبير في حل تلك المشكلات التي يعاني منها المرضى. ويفسر المنظور الايكولوجي ذلك بان الانسان عضو في العديد من الانساق ويمارس العديد من الادوار ويتعرض للعديد من الضغوط ، وذلك في سعيه لاشباع حاجاته وتلبية رغباته، وقد يفشل الانسان بدرجة ما في عدم إشباع حاجاته أو حاجات من يعولهم ويرعاهم ويحمي مصالحهم ويحقق مطالبهم جدول رقم (٨) يوضح الضغوط الاقتصادية لمريضات التهاب الكبدى الوبائى ن=١٠٤

الترتيب	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الاستجابة						العبارات	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨	٠,٧٤	١٩,٢	١٩,٢	٢٠	٤٢,٣	٤٤	٣٨,٥	٤٠	١	أ اضطرتت لبيع بعض الممتلكات للاتفاق على علاجى
٦	٠,٦٢	٢,٣٤	٧,٧	٨	٥١	٥٣	٤١,٣	٤٣	٢	يصعب على الوفاء باحتياجات أبنائى المادية بعد الإصابة بالمرض
٥	٠,٦٢	٢,٣٥	٧,٧	٨	٥٠	٥٢	٤٢,٣	٤٤	٣	يصعب على الحاق ابنائى بالدروس الخصوصية
٧	٠,٧	٢,٣	١٣,٥	٤٠	٤٣,٣	٤٥	٤٣,٣	٤٥	٤	يصعب على التردد على العيادات الخارجية
٩	٠,٧٣	٢,١٥	٢٠,٢	٢١	٤٤,٢	٤٦	٣٥,٦	٣٧	٥	يستهلك علاجى جزء كبير من دخل الأسرة
٤	٠,٥٧	٢,٤٣	٣,٨	٤	٤٩	٥١	٧٤,١	٤٩	٦	أضطر للاستدانة لتوفير احتياجتي الطبية
١٠	٠,٨٩	١,٧٩	٥١,٩	٥٤	١٧,٣	١٨	٣٠,٨	٣٢	٧	اسعى للحصول على مساعدات من المؤسسات والجمعيات الخيرية
٣	٠,٥٧	٢,٤٥	٣,٨	٤	٤٧,١	٤٩	٤٩	٥١	٨	اضطر للتقليل من مصروفات الأسر لتوفير العلاج
٢	٠,٦٢	٢,٤٦	٦,٧	٧	٤٠,٤	٤٢	٥٢,٩	٥٥	٩	يسعى زوجى للحصول على عمل اضافى للاتفاق على علاجى
١	٠,٦	٢,٥٦	٥,٨	٦	٣٢,٧	٣٤	٦١,٥	٦٤	١٠	يصعب عليا تحمل تكاليف العلاج
مستو متوسط	٠,٣٤	٢,٣	البعد ككل							

يتضح من الجدول السابق :انه جاء فى الترتيب الاول العبارة " يصعب عليا تحمل تكاليف العلاج " وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,٥٦) وبانحراف معيارى (٠,٦) ثم جاء فى الترتيب الثانى العبارة " يسعى

زوجي للحصول على عمل اضافي للانفاق على علاجى " وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,٤٦) وانحراف معيارى(٠,٦٢) و جاء فى الترتيب الاخير العبارة " اسعى للحصول على مساعدات من المؤسسات والجمعيات الخيرية " وذلك بمتوسط حسابى وقدرة(١,٧٩) وانحراف معيارى(٠,٨٩) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبعء الضغوط الاقتصادية كما تحدها مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى هو(٢,٣) وهو مؤشر متوسط مما يعكس أن مرض الزوجة بالالتهاب الكبدى الوبائى ينتج عنها ضغوط اقتصادية و ذلك نتيجة الالتزام بإجراء الفحوص الطبية والقيام بالمتابعات الدورية مع الاطباء أو الفريق العلاجى ، وهذا ما اكدت عليه دراسة " أمل كمال فايد ، ٢٠٠٠ " أن أكثر المشكلات التى يعانى منها المرضى بامراض الكبد هى المشكلات الإقتصادية وكذلك هناك مشكلات فى الخدمات الطبية التى تقدم للمرضى.

ويفسر ذلك المنظور الايكولوجى ان مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى لديهن احتياجات متعددة كالماكل والمشرب وجلسات علاجية وغيرها وكلها متغيرات يحددها واقع البيئة وليس الانسان وعندما تعجز الاسرة عن تلبية احتياجات احد افرادها يؤثر ذلك على توافقها الاسرى، وهكذا فان الاسرة بصفة عامة ومريضات الالتهاب الكبدى الوبائى كاحد الانساق الفرعية للنسق الاسرى بصفة خاصة تحتاج الى الدعم المالى وذلك لانها تعتبر من اهم المشكلات التى تواجه مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى

د-جدول رقم (٩) يوضح الضغوط النفسية لمريضات التهاب الكبدى الوبائى الفيروسى (c)

الترتيب	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الاستجابة						العبارات	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٧٦	٢,٢٦	١٩,٢	٢٠	٣٥,٦	٣٧	٤٥,٢	٤٧	فقدت الرغبة في الحياة	١
٦	٠,٦٧	٢,١٣	١٦,٣	١٧	٥٣,٨	٥٦	٢٩,٨	٣١	اشعر باننى عبء على اسرتى	٢
٧	٠,٨	٢,٠٨	٢٧,٩	٢٩	٣٦,٥	٣٨	٣٥,٦	٣٧	افكر احياناً فى الانتحار	٣
٩	٠,٦٧	٢,٠٦	١٩,٢	٢٠	٥٥,٨	٥٨	٢٥	٢٦	اتجنب التواجد مع الاخرين	٤
٢	٠,٧٣	٢,١٨	١٩,٢	٢٠	٤٣,٥	٤٥	٣٧,٥	٣٩	اخشى ان يطلقنى زوجى	٥
١٠	٠,٧٧	٢,٠٦	٢٦,٩	٢٨	٤٠,٤	٤٢	٣٢,٢	٣٤	اثور لاتفه الاسباب	٦
٥	٠,٦٤	٢,١٤	١٤,٤	١٥	٥٦,٧	٥٩	٢٨,٨	٣٠	انتقبل المرض واحفظ بروح معنوية عالية رغم مرضى	٧
٨	٠,٧١	٢,٠٧	٢٢,١	٢٣	٤٩	٥١	٢٨,٨	٣٠	قل تقديرى لذاتى	٨
٣	٠,٧١	٢,١٥	١٨,٣	١٩	٤٨,١	٥٠	٣٣,٧	٣٥	اصبحت اشعر بالقلق عند التفكير فى مستقبل ابنائى	٩
٤	٠,٧٧	٢,١٥	٢٣,١	٢٤	٣٨,٥	٤٠	٣٨,٥	٤٠	اخشى ان يتزوج عليا زوجى	١٠
مستوى متوسط	٠,٤٣	٢,١٣	البعد ككل							

يتضح من الجدول السابق: انه جاء فى الترتيب الاول العبارة "فقدت الرغبة فى الحياة" وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,٢٦) وانحراف معيارى (٠,٧٦) ثم جاء فى الترتيب الثانى العبارة "اخشى ان يطلقنى زوجى" وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,١٨) وانحراف معيارى (٠,٧٣) و جاء فى الترتيب الاخير العبارة "اثور لاتفه الاسباب" وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,٠٦) وانحراف معيارى (٠,٧٧) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبعد الضغوط النفسية كما تحددتها مريضات التهاب الكبدى الوبائى هو (٢,١٣) وهو مؤشر متوسط مما يعكس أن الحالة النفسية لمريضات التهاب الكبدى الوبائى تتأثر بدرجة كبيرة نتيجة الاصابة بالمرض ، وهذا ما دعمته بعض الدراسات السابقة كدراسة (ياسر محمد عزب حشكيل ٢٠٠٣ م) ، (إبتسام رفعت إدريس ٢٠٠٧ م) ، (أمل كمال فايد ٢٠٠٠ م) وأن هذه المشكلات النفسية تتسبب فى تدهور حالة المريضة الصحية وهذا ما اكدته دراسة (Kraus,., 2003) ويفسر ذلك المنظور الايكولوجى بان التفاعل السلبى بين الانسان والبيئة يحدث عندما لا تلبى البيئة إحتياجات الفرد فسوف يعانى من سوء توظيف طاقته ، مما قد يؤدي الى خلل فى النمو النفسى والاجتماعى للفرد ، فمثلا احداث الحياة النفسية الضاغطة التى تتعرض لها

مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى لعدم قدرة الاسرة على فهم طبيعه حالة المريضة وكثرة شعورها بالنقص والخوف والقلق ينعكس على اسرتها ككل مما يؤدي الى ظهور اعراض عدم التوافق الاسرى
جدول رقم (١٠) يوضح ترتيب ابعاد احداث الحياة الضاغطة لدى مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى من وجهة نظرهن

م	ابعاد احداث الحياة الضاغطة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المستوى	الترتيب
١	بعد الضغوط الاسرية	٢,٠٩	٠,٤٣	متوسط	٤
٢	بعد الضغوط الصحية	٢,٤١	٠,٣٤	مرتفع	١
٣	بعد الضغوط الاقتصادية	٢,٣	٠,٤٣	متوسط	٢
٤	بعد الضغوط النفسية	٢,١٣	٠,٤٣	متوسط	٣
	ابعاد احداث الحياة الضاغطة	٢,٢٢	٠,٢٢	متوسط	

ويتضح من خلال الجدول السابق ان اهم الضغوط التى تعاني منها مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى كانت الضغوط الصحية حيث حصلت على الترتيب الاول بمتوسط حسابى ٢,٤١ وانحراف معيارى هو ٠,٣٤ وحصل على المركز الثانى بعد الضغوط الاقتصادية وذلك بمتوسط حسابى ٢,٣ وانحراف معيارى هو ٠,٤٣ كما حصل على المركز الثالث بعد الضغوط النفسية وذلك بمتوسط حسابى ٢,١٣ وانحراف معيارى هو ٠,٤٣ كما حصل على المركز الرابع بعد الضغوط الاسرية وذلك بمتوسط حسابى ٢,٠٩ وانحراف معيارى بنسبة ٠,٤٣

عرض نتائج التوافق الاسرى لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى

جدول رقم (١١) يوضح قدرة اسرة مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى على مواجهة مشاكلها

الترتيب	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الاستجابة						العبارات	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠,٦٢	١,٨٨	١٦,٤	١٦	٦٠,٨	٦١	٢٥,٨	٢٧	لا تستطيع الاسرة التوصل للحلول المناسبة لمشاكلها	١
٤	٠,٨٣	٢,١٥	٣٠,٨	٣٠	٢٨,٩	٣٠	٤٣,٣	٤٤	يشارك جميع افراد الاسرة فى مناقشة المشاكل التى تواجهها	٢
١٠	٠,٦٠	١,٣٢	١٠,٢	١٠	١٧,٥	١٩	٧٥,٣	٧٥	تشعر الاسرة بالحزن لعدم قدرتها على مواجهة مشاكلها	٣
٢	٠,٧٩	٢,٢٩	٢٣,٦	٢٣	٢٩,٩	٣١	٤٩,٥	٥٠	يتعاون افراد الاسرة على حل مشاكلها	٤
١	٠,٧٠	٢,٤٢	١٥,٤	١٥	٣٣,٠	٣٤	٥٤,٦	٥٥	تعتبر اى مشكلة تواجهه اى فرد فى الاسرة مشكلة اسرية عامة	٥
٦	٠,٧٦	١,٨٧	٧,٢٥	٢٥	٤١,٢	٤٢	٣٦,١	٣٧	يجد افراد الاسرة صعوبة كبيرة فى تناول مشاكلهم على المستوى الاسرى	٦
٩	٠,٧٥	١,٦٦	١٩,٥	١٩	٣٣,٠	٣٤	٥٠,٥	٥١	لا يستطيع افراد الاسرة مواجهة مشاكلها بصورة مباشرة	٧
٧	٠,٨٤	١,٧٧	٢٧,٧	٢٧	٢١,٦	٢٣	٥٣,٦	٥٤	تظهر خلافات حادة بين افراد الاسرة عند مواجهة اى مشكلة	٨
٣	٠,٧٥	٢,٨١	٢٣,٦	٢٣	٤١,٢	٤٢	٣٨,١	٣٩	توجد لدى الاسرة اساليب واستراتيجيات عامة لمواجهة مشاكلها	٩
٨	٠,٧٣	١,٦٨	١٨,٥	١٨	٣٧,١	٣٨	٤٧,٤	٤٨	تؤدى الخلافات حول اساليب مواجهة المشاكل الى ظهور مشاعر العنف او الغضب فى الاسرة	١٠
متوسط	٠,٤٥	١,٩١							البعد ككل	

يتضح من الجدول السابق: انه جاء فى الترتيب الاول العبارة "تعتبر اى مشكلة تواجه اى فرد فى الاسرة مشكلة اسرية عامة" وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,٤٢) وانحراف معيارى (٠,٧٠) ثم جاء فى الترتيب الثانى العبارة "يتعاون افراد الاسرة على حل مشاكلها" وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,٢٩) وانحراف معيارى (٠,٧٩) و جاء فى الترتيب الاخير العبارة "تشعر الاسرة بالحزن لعدم قدرتها على مواجهة مشاكلها وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (١,٣٢) وانحراف معيارى (٠,٦٠) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبعد قدرة

أسرة على مواجهة مشاكلها كما تحدد مريضات الالتهاب الكبدي الوبائي هو (١,٩١) وهو مؤشر متوسط ،

وهذا ما أكدته الأطار النظرى للدراسة من ان تؤثر الأمراض المزمنة في توافق الأسره فتؤدي إلي حدوث خلل وإضطراب في وظائف الأسره ، حيث تصبح متطلبات الفرد المريض غير معقولة أحيانا كما أن الطرف الثاني في العلاقة الزوجيه قد يعاني من الإحباط والصراعات الشخصيه ، وهذا يتطلب تغيير الأدوار بين الزوجين حتى يحدث الإشباع الكافي لكليهما ، حيث أن العجز الجسمي المرتبط بالأمراض المزمنة يؤدي إلي تقييد فى أدوار الشخص المريض والتي يتغير معظمها وكل ذلك من شأنه أن يؤثر في تماسك وتوازن الأسرة وقدرتها علي أداء وظائفها ومجابهة " . (15 - 14 : 1984 ، E . Mgran)

جدول رقم (١٢) يوضح التماسك الاسرى لمريضات الالتهاب الكبدي الوبائي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابة						العبارات	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠,٧٤	٢,٣١	١٨,٥	١٨	٣٨,١	٣٧	٤٩,٤	٤٩	يميل افراد الاسرة الى مساندة بعضهم البعض	١
٣	٠,٧٩	٢,٤١	٦١,٨	٦٠	٢٣,٦	٢٣	٢٠,٦	٢٠	يسعى كل فرد فى الاسرة الى تحقيق مصلحته الشخصية دون مراعاة للآخرين	٢
٩	٠,٨٣	٢,١٢	٣١,٧	٣٠	٣١,٩	٣١	٤٢,٢	٤٢	يشارك جميع افراد الاسرة فى اداء المهام الاسرية	٣
٦	٠,٧٧	٢,٣٠	٢٠,٦	٢٠	٣٥,٠	٣٤	٤٩,٥	٤٩	يوجد لدى جميع افراد الاسرة احساس متبادل ببعضهم البعض	٤
٤	٠,٧٧	٢,٣٩	٥٨,٦	٥٧	٢٧,٨	٢٧	١٩,٥	١٩	يعيش كل فرد من الاسرة مشاكله الخاصة بعيدا عن الآخرين	٥
٢	٠,٧٨	٢,٤٢	٦١,٨	٦٠	٢٤,٧	٢٤	١٩,٥	١٩	يفتقد افراد الاسرة الى الشعور بالترابط الاسرى	٦
١	٠,٧٢	٢,٤٦	١٥,٤	١٥	٢٨,٨	٢٨	٦٠,٨	٦٠	يعتز افراد الاسرة بالانتماء اليها	٧
٨	٠,٨٧	٢,٢٢	٥٢,٥	٥١	٢٢,٦	٢٢	٣٠,٩	٣٠	يوجه افراد الاسرة النقد الجارح لبعضهم البعض	٨
٧	٠,٧٢	٢,٣٠	١٧,٥	١٧	٤١,٢	٤٠	٤٧,٤	٤٦	يحرص كل فرد فى الاسرة على مشاعر الآخرين	٩
١٠	٠,٧٥	١,٨٨	٢٤,٧	٢٤	٤٤,٣	٤٣	٣٧,١	٣٦	يسود جو عام من الحرص والحذر بين افراد الاسرة تجاه بعضهم البعض	١٠
متوسط	٠,٤٥	٢,٢٨	البعد ككل							

يتضح من الجدول السابق :انه جاء فى الترتيب الاول العبارة " يعتز افراد الاسرة بالانتماء اليها " وذلك بمتوسط حسابي وقدره (٢,٤٦) وبانحراف معياري (٠,٧٢) ثم جاء فى الترتيب الثانى العبارة " يفقد افراد الاسرة الى الشعور بالترابط الاسرى " وذلك بمتوسط حسابي

وقدرة (٢,٤٢) وبانحراف معياري (٠,٧٨) و جاء فى الترتيب الاخير العبارة "يسود جو عام من الحرص والحذر بين افراد الاسرة تجاه بعضهم البعض" وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (١,٨٨) وبانحراف معياري (٠,٧٥) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبعد التماسك الاسرى كما تحدها مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى هو (٢,٢٨) وهو مؤشر متوسط وهذا ما اكدته نتائج دراسة (عبدالخالق، ش، ٢٠٠٤)مدى تأثير مرض الكبد الوبائى على اداء المرأة لدورها حيث يؤدى الى نتائج سلبية نفسية وسلوكية واجتماعية بدرجات متفاوتة مما يؤثر على ادائها لادوارها مما يؤدى الى حدوث خلل فى تماسك الاسرة وتوازنها

جدول رقم (١٣) يوضح نمط العلاقات السائدة فى اسر مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى

الترتيب	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الاستجابة						العبارات	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٦٦	٢,٥٣	١٩,٥	١٩	٣٦,٠	٣٥	٥١,٥	٥٠	يسود الود والوفاق بين افراد الاسرة اثناء تفاعلهم مع بعضهم	١
٣	٠,٦٩	٢,٤٣	١٤,٣	١٤	٣٦,٠	٣٥	٥٦,٦	٥٥	تسود العلاقة الجيدة بين الوالدين	٢
٢	٠,٦٥	٢,٤٩	١١,٢	١١	٣٦,٠	٣٥	٥٩,٧	٥٨	توجد علاقات قوية بين الاخوة داخل الاسرة	٣
٤	٠,٧٨	٢,٤٣	٢٠,٥	٢٠	٢٣,٦	٢٣	٦٢,٨	٦١	يفضل الابناء التفاعل مع احد الوالدين دون الاخر	٤
٩	٠,٨٠	١,٨٤	٢٧,٧	٢٧	٣٦,٠	٣٥	٤٣,٢	٤٢	تظهر بعض الاضطرابات والمشاكل فى العلاقة بين الوالدين والابناء	٥
٨	٠,٩٢	١,٩٥	٤٢,٢	٤١	١٨,٥	١٨	٤٦,٣	٤٥	يفضل الابناء اقامة علاقة مع بعضهم البعض بعيدا عن الوالدين	٦
١٠	٠,٧٥	١,٧٨	٤٣,٢	٤٣	٤١,٢	٤٠	٢١,٦	٢١	تتسم العلاقات الاسرية بقدر كبير من عدم الوضوح	٧
٥	٠,٧٦	٢,٣٩	٥٨,٧	٥٧	٢٩,٨	٢٩	١٨,٥	١٨	يشعر كل فرد فى الاسرة بانه يعيش فى عالمة الخاص بعيدا عن باقى افراد الاسرة	٨
٦	٠,٧٢	٢,٢٠	٢٠,٥	٢٠	٤٧,٤	٤٦	٣٩,١	٣٨	تسير العلاقات الاسرية بصورة تفاعلية جيدة بين افرادها	٩
٧	٠,٧٤	٢,٢٠	٢٢,٦	٢٢	٤٣,٢	٤٢	٤٢,٢	٤١	توجد علاقات قوية بين جميع افراد الاسرة	١٠
متوسط	٠,٣٥٧	٢,٢٠٣							البعد ككل	

يتضح من الجدول السابق: انه جاء فى الترتيب الاول العبارة "يسود الود والوفاق بين افراد الاسرة اثناء تفاعلهم مع بعضهم" وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,٥٣) وبانحراف معياري (٠,٦٦) ثم جاء فى الترتيب الثانى العبارة "توجد علاقات قوية بين الاخوة داخل الاسرة"

وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,٤٩) وبانحراف معيارى (٠,٦٥) و جاء فى الترتيب الاخير العبارة " تتسم العلاقات الاسرية بقدر كبير من عدم الوضوح " وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (١,٧٨) وبانحراف معيارى (٠,٧٥) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبعد التماسك الاسرى كما تحدها مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى هو (٢,٢٠٣) وهو مؤشر متوسط ، وهذا ما اكدته نتائج دراسة (. دروزة ، م . ، ١٩٩٩ : ١٥٥).تأثير مرض الالتهاب الكبدى على الزوجات اللاتى لديهن ابناء وكذلك على علاقتهن بازوجهن وتوصلت الى وجود ضغوط اسرية منها ضعف القدرة على تدبير احتياجات النسق الاسرى والترويج عن الابناء وضعف القدرة على الاشباع العاطفى ، حدوث بعض الاضطرابات بالعلاقات الاسرية مما قد ينعكس على التوافق الاسرى الناتج عن اصابة الام بالالتهاب الكبدى الوبائى

جدول رقم (١٤) يوضح الشعور بالرضا والسعادة لدى افراد اسر مريضات الالتهاب الكبدى

الترتيب	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الاستجابة						العبارات	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١٠	٠,٧٨	١,٩٨	٣٣,٩	٣٣	٤٢,٢	٤١	٣٠,٩	٣٠	يسود الشعور بالسعادة فى الاسرة	١
٥	٠,٦١	٢,٢٩	٤٠,١	٣٩	٥٦,٦	٥٥	١٠,٢	١٠	يسود جو من الحزن والكابة فى الاسرة	٢
٢	٠,٨١	٢,٣٦	٥٩,٧	٥٨	٢٤,٧	٢٤	٢٢,٦	٢٢	يشيع فى الاسرة الاحساس بعدم الرضا	٣
٨	٠,٨٤	٢,١١	٣٢,٩	٣٢	٣٠,٨	٣٠	٤٣,٢	٤٢	ينظر افراد الاسرة بعين التقدير الى الجوانب الايجابية فى حياتهم	٤
٩	٠,٨٤	٢,٠٨	٤٢,٧	٤١	٣١,٩	٣١	٣٢,٩	٣٢	يفتقد افراد الاسرة الى الحرص على سعادة باقى افرادها	٥
١	٠,٦٩	٢,٤٣	١٤,٣	١٤	٣٧,١	٣٦	٥٥,٦	٥٤	يسعد افراد الاسرة بالجلسات الاسرية مع بعضهم	٦
٦	٠,٨٠	٢,١٦	٤٤,٢	٤٣	٣٦,٠	٣٥	٢٦,٧	٢٦	يتسم الجو العام فى الاسرة بالخلافات والمشاحنات	٧
٧	٠,٧٠	٢,١٦	٣٧,٠	٣٦	٥٠,٥	٤٩	١٩,٥	١٩	يسود جو عام من القلق وعدم ارتياح فى الاسرة	٨
٣	٠,٧٠	٢,٣٣	١٦,٤	١٦	٤٢,٣	٤١	٤٧,٤	٤٧	تسعى الاسرة الى تجنب كل ما يمكن ان يسبب الحزن لافرادها	٩
٤	٠,٦٨	٢,٣١	١٥,٤	١٥	٤٦,٣	٤٥	٤٥,٣	٤٤	يسعى افراد الاسرة الى توفير جو من المرح والسعادة فيها	١٠
متوسط	٠,٥١	٢,٢٢							البعد ككل	

يتضح من الجدول السابق :انه جاء فى الترتيب الاول العبارة " يسعد افراد الاسرة بالجلسات الاسرية مع بعضهم " وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,٤٣) وبانحراف معيارى (٠,٦٩) ثم جاء فى الترتيب الثانى العبارة " يشيع فى الاسرة الاحساس بعدم الرضا " وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,٣٦) وبانحراف معيارى (٠,٨١) و جاء فى الترتيب الاخير العبارة " يسود الشعور

بالسعادة فى الاسرة " وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (١,٩٨) و بانحراف معيارى (٠,٧٨) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لبعد الشعور بالرضا والسعادة لدى افراد الاسرة كما تحدها مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى هو (٢,٢٢) وهو مؤشر متوسط وهذا ما اكدت عليه دراسة (دروزة ، م . م ، ١٩٩٩ : ١٥٣) ان مريضات الكبد يتأثرن بالمرض بشكل يفوق المرضى الذكور لما ينام بهن من أعباء وأدوار أسرية ومنزلية كالتربية والرعاية والأعمال ذات الطابع الإنساني التي تحتاج إلي وجدان وعاطفة أكثر حيث يسود فى الاسرة جو من عدم الارتياح والقلق والخوف من المستقبل على باقى افراد الاسرة "

جدول رقم (١٥) يوضح تجنب الصراعات الاسرية على مقياس التوافق الاسرى

الترتيب	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الاستجابة						العبارات	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠,٧٠	٢,٣٣	٤٩,٤	٤٨	٤٢,٢	٤١	٣٥,٤	٣٥	يسود جو من الصراع بين افراد الاسرة	١
١٠	٠,٧٤	٢,٧٣	٢٠,٥	٢٠	٤٠,١	٣٩	٤٦,٣	٤٥	لا تستطيع افراد الاسرة السيطرة على انفعالهم عند الغضب	٢
٨	٠,٨١	١,٩٤	٣٢,٩	٣٢	٣٦,٠	٣٥	٣٨,١	٣٧	تتساعد الصراعات الاسرية عند مواجهتها لاي مشكلة	٣
٥	٠,٧٣	٢,١٩	٢١,٦	٢١	٤٦,٣	٤٥	٣٩,١	٣٨	يبدل كل فرد من افراد الاسرة جهده للحفاظ على هدوء الاسرة وسلامتها	٤
٩	٠,٨٠	١,٩٤	٣٨,١	٣٧	٣٨,١	٣٧	٣٠,٩	٣٠	يتقبل افراد الاسرة الخلافات بينهم بصدق رجب	٥
٧	٠,٧٨	٢,٠١	٣٢,٩	٣٢	٤١,٢	٤٠	٣٢,٩	٣٢	يسعى كل فرد فى الاسرة الى تفهم وجهة نظر الافراد الاخرين لتجنب الصراع معهم	٦
٦	٠,٨٠	٢,١٨	٢٧,٧	٢٧	٣٥,٠	٣٤	٤٤,٣	٤٣	تتسم الاسرة بالقدرة على حل المشاكل بين افرادها بعيدا عن الاخرين	٧
١	٠,٧٦	٢,٣٥	٥٥,٦	٥٤	٣١,٩	٣١	١٩,٥	١٩	يميل افراد الاسرة الى الصراع مع بعضهم	٨
٢	٠,٨٠	٢,٣٤	٥٧,٦	٥٦	٢٦,٧	٢٦	٢٢,٦	٢٢	يسعى كل فرد فى الاسرة الى إثبات ذاته ولو بالصراع مع الاخرين	٩
٤	٠,٧٦	٢,٢٤	٤٦,٣	٤٥	٣٩,١	٣٨	٢١,٦	٢١	يودى تعارض المصالح بين افراد الاسرة الى ظهور الصراعات	١٠
متوسط	٠,٥٣	٢,١٢٣							البعد ككل	

ويتضح من الجدول السابق :انه جاء فى الترتيب الاول العبارة" يميل افراد الاسرة الى الصراع مع بعضهم " وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,٣٥) و بانحراف معيارى (٠,٧٦) ثم جاء فى الترتيب الثانى العبارة" يسعى كل فرد فى الاسرة الى إثبات ذاته ولو بالصراع مع الاخرين ا " وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,٣٤) و بانحراف معيارى (٠,٨٠) و جاء فى الترتيب الاخير العبارة"

لا تستطيع افراد الاسرة السيطرة على انفعالاتهم عند الغضب "وذلك بمتوسط حسابى وقدرة (٢,٧٣) وبانحراف معيارى (٠,٧٤) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبعد تجنب الصراعات الاسرية" كما تحدها مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى هو ٢,١٢ وهو مؤشر متوسط، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (جمعة سيد يوسف، ٢٠٠٧: ١٩) والتي اكدت على مدى تاثير اصابة احد افراد الاسرة بالامراض المزمنة واثر ذلك على توافقها الاسرى كما اشارت الى ان بعض الاسر لا يملكون الاساليب والطرق الايجابية الملائمة لمواجهة الضغوط او التعايش معها والتقليل من تاثيرها الى حد ممكن قد يؤثر على التوافق الاسرى.

جدول رقم (١٦) يوضح ترتيب ابعاد التوافق الاسرى لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى

م	ترتيب ابعاد التوافق الاسرى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المستوى	الترتيب
١	قدرة الاسرة على مواجهة مشاكلها	١,٩١	٠,٤٥	متوسط	٥
٢	التماسك الاسرى	٢,٢٨	٠,٤٥	مرتفع	١
٣	نمط العلاقات السائدة فى الاسرة	٢,٢١	٠,٣٥	متوسط	٢
٤	الشعور بالرضا والسعادة لدى افراد الاسرة	٢,٢٢	٠,٥١	متوسط	٣
	تجنب الصراعات الاسرية	٢,٢٣	٠,٥٣	متوسط	٤
	ابعاد التوافق الاسرى	٢,٤١	٠,٤١	متوسط	

يتضح من الجدول السابق ان " بعد التماسك الاسرى" قد حصل على الترتيب الاول وذلك بمتوسط حسابى وقدره (٢,٢٨) وبانحراف معيارى وقدره (٠,٤٥) ، كذلك بعد نمط العلاقات السائدة فى الاسرة" قد حصل على الترتيب الثانى وذلك بمتوسط حسابى وقدره (٢,٢١) وبانحراف معيارى وقدره (٠,٣٥) ، ايضا بعد "الشعور بالسعادة والرضا لدى افراد الاسرة" قد حصل على الترتيب الثالث وذلك بمتوسط حسابى وقدره (٢,٢٢) وبانحراف معيارى وقدره (٠,٥١) ، كما حصل بعد "تجنب الصراعات الاسرية" على الترتيب الرابع وذلك بمتوسط حسابى وقدره (٢,٢٣) وبانحراف معيارى (٠,٥٣) ، وبالنسبة ل" بعد قدرة الاسرة على مواجهة مشاكلها" قد حصل على الترتيب الخامس والاخير وذلك بمتوسط حسابى وقدره (١,٩١) وبانحراف معيارى وقدره (٠,٤٥) ، أما بالنسبة لابعاد التوافق الاسرى فقد كان المتوسط الحسابى (٢,٤١) وانحراف معيارى وقدره (٠,٤١)

النتائج المرتبطة بفروض الدراسة

اختبار الفرض الرئيسي للدراسة: "توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين أحداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدي الوبائي وتوافقهن الاسرى"
جدول رقم (١٧) يوضح العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدي الوبائي وتوافقهن الاسرى باستخدام معامل الارتباط بيرسون

م	الابعاد	قيمة الارتباط	Sig
١	احداث الحياة الضاغطة	-.٥٦**	٠,٠١
٢	التوافق الاسرى		

يوضح الجدول السابق ان:

توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أحداث الحياة الضاغطة والتوافق الاسرى لمريضات الالتهاب الكبدي الوبائي، وقد يرجع ذلك لوجود ارتباط عكسي قوي بين المتغيرات وانها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة الى تحقيقه، مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيسي للدراسة" توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين أحداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدي الوبائي وتوافقهن الاسرى
اختبار الفرض الفرعى الاول: "توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين أحداث الحياة الاسرية الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدي الوبائي وتوافقهن الاسرى"
باستخدام معامل الارتباط بيرسون

م	الابعاد	قيمة الارتباط	Sig
١	احداث الحياة الاسرية الضاغطة	-.٦١**	٠,٠١
٢	التوافق الاسرى		

يوضح الجدول السابق ان:

توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أحداث الحياة الاسرية الضاغطة والتوافق الاسرى لمريضات الالتهاب الكبدي الوبائي، وقد يرجع ذلك لوجود ارتباط عكسي قوي بين المتغيرات وانها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة الى تحقيقه، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعى الاول للدراسة" توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين أحداث الحياة الاسرية الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدي الوبائي وتوافقهن الاسرى
اختبار الفرض الفرعى الثانى: "توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين أحداث الحياة الصحية الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدي الوبائي وتوافقهن الاسرى"
باستخدام معامل الارتباط بيرسون

م	الابعاد	قيمة الارتباط	Sig
١	احداث الحياة الصحية الضاغطة	-.٥١٦***	٠,٠١
٢	التوافق الاسرى		

يوضح الجدول السابق ان:

توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين احداث الحياة الصحية الضاغطة والتوافق الاسرى لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى، وقد يرجع ذلك لوجود ارتباط عكسى قوي بين المتغيرات وانها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة الى تحقيقه، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعى الثانى للدراسة" توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين احداث الحياة الصحية الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى وتوافقهن الاسرى

اختبار الفرض الفرعى الثالث: "توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين احداث الحياة الاقتصادية الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى وتوافقهن الاسرى"

باستخدام معامل الارتباط بيرسون

م	الابعاد	قيمة الارتباط	Sig
١	احداث الحياة الاقتصادية الضاغطة	-.٣٠٣***	دال
٢	التوافق الاسرى		

يوضح الجدول السابق بانه توجد علاقة بين احداث الحياة الاقتصادية الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى وتوافقهن الاسرى" وقد يرجع ذلك الى ان مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى كما هو واضح بخصائص العينة انهن لا تعملن وبالتالي يتغير دخل الاسرة خاصة انهن يلجأن الى مؤسسات حكومية للعلاج والحصول على مساعدات مادية وذلك فى ظل ارتفاع تكلفة العلاج ، كما ان التوافق الاسرى لا يعتمد على الجانب الاقتصادى فقط وانما يعتمد على التوافق والعلاقات والتماسك بين افراد الاسرة ، وقد يرجع ذلك الى ان الاسرة ادركت اهمية مواجهة الصعوبات التى واجهتها وكيفية التغلب عليها حفاظاً على استقرارها، قد يرجع ذلك الى المساندة الاجتماعية التى تتلقاها الاسرة من المصادر البيئية الاخرى

اختبار الفرض الفرعى الرابع: "توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين احداث الحياة النفسية الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى وتوافقهن الاسرى"

باستخدام معامل الارتباط بيرسون

م	الابعاد	قيمة الارتباط	Sig
١	احداث الحياة النفسية الضاغطة	-.٤٢١***	٠,٠١

يوضح الجدول السابق ان:

توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين احداث الحياة النفسية الضاغطة والتوافق الاسرى لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى، وقد يرجع ذلك لوجود ارتباط عكسى قوي بين المتغيرات وانها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة الى تحقيقه، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعى الثانى للدراسة" توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين احداث الحياة النفسية الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى وتوافقهن الاسرى

النتائج العامة للدراسة:

اوضحت النتائج ما يلى:

أ- ان مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى تعانين من معدل مرتفع من احداث الحياة الضاغطة متمثلة فى (احداث ضاغطة اسريه- احداث ضاغطة صحية- احداث ضاغطة اقتصادية-احداث ضاغطة نفسية)

١- تؤثر احداث الحياة الاسرية الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى على توافقهن الاسرى

٢- تؤثر احداث الحياة الصحية الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى على توافقهن الاسرى

٣- تؤثر احداث الحياة النفسية الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى على توافقهن الاسرى

٤- تؤثر احداث الحياة الضاغطة الاقتصادية لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى على توافقهن الاسرى

كما اثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسى للدراسة وهو:

١- توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين احداث الحياة الضاغطة والتوافق الاسرى لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى، وقد يرجع ذلك لوجود ارتباط عكسى قوي بين المتغيرات وانها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة الى تحقيقه، مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيسى للدراسة" توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين احداث الحياة الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى وتوافقهن الاسرى

وتم إثبات الفرض الرئيسى بمجموعة من الفروض الفرعية:

الفرض الفرعى الاول:

توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين احداث الحياة الاسرية الضاغطة والتوافق الاسرى لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى، وقد يرجع ذلك لوجود ارتباط عكسى قوي بين المتغيرات وانها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة الى تحقيقه، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعى الاول للدراسة" توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين احداث الحياة الاسرية الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى وتوافقهن الاسرى

الفرض الفرعى الثانى

توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين احداث الحياة الصحية الضاغطة والتوافق الاسرى لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى، وقد يرجع ذلك لوجود ارتباط عكسى قوي بين المتغيرات وانها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة الى تحقيقه، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعى الاول للدراسة" توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين احداث الحياة الصحية الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى وتوافقهن الاسرى

الفرض الفرعى الثالث:

توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين احداث الحياة النفسية الضاغطة والتوافق الاسرى لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى، وقد يرجع ذلك لوجود ارتباط عكسى قوي بين المتغيرات وانها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة الى تحقيقه، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعى الاول للدراسة" توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين احداث الحياة النفسية الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى وتوافقهن الاسرى

الفرض الفرعى الرابع

اتوجد علاقة بين احداث الحياة الاقتصادية الضاغطة لمريضات الالتهاب الكبدى الوبائى وتوافقهن الاسرى" وقد يرجع ذلك الى ان مريضات الالتهاب الكبدى الوبائى كما هو واضح بخصائص العينة انهن لا تعملن وبالتالي يتغير دخل الاسرة خاصة مع ارتفاع تكلفة العلاج كما انهن يلجأن الى مؤسسات حكومية للعلاج والحصول على مساعدات مادية ، افراد الاسرة ، وقد يرجع ذلك الى ان الاسرة ادركت اهمية مواجهة الصعوبات التى واجهتها وكيفية التغلب عليها حفاظاً على استقرارها، قد يرجع ذلك الى المساندة الاجتماعية التى تتلقاها الاسرة من المصادر البيئية الاخرى

المراجع:-

- أباطة ، حلمى : علاج " ثلاثى " جديد لفيروس " سى " يحقق نسب شفاء تتجاوز ٩٦% ، المؤتمر الخامس عشر لمنتدى الجهاز الهضمى ، جريدة أخبار اليوم ، العدد ٣٦٢٩ ، ٢٤ مايو ٢٠١٤ ..
- أبو الحسن، سميرة: مقياس التوافق الاسرى، القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٤
- إدريس ، إبتسام رفعت : " نموذج التدخل فى الازمات وتحقيق التوافق الشخصى والاجتماعى لمرضى الكبد " ، بحث منشور فى مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان ، العدد(٢٢) ، ابريل ٢٠٠٧ .
- الحسينى، أيمن : كيف تحافظ على كبدك ، القاهرة : مكتبة أين سيناء، ١٩٩٨
- العش ، عبد السلام : امراض الكبد والجهاز الهضمى ، الجيزة : أطلس للنشر والإنتاج
- القريطى ، عبد المطلب: الصحة النفسية، القاهرة، دار الفكر العربى، ط٣، ٢٠٠٣
- السباعى ، عبد الرازق ،الحسانين أحمد فرج وآخرون : دليل أمراض الكبد ، الكويت : مركز
- السنهورى ،عبدالمنعم يوسف : " نحو ممارسة اكثر فاعلية لخدمة الفرد والجماعة دراسة مطبقة على المرضى بامراض مزمنة " ، بحث منشور فى مجلد المؤتمر العلمى التاسع ، القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- السيد ، طارق محرم صدقى : " فعالية نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد فى علاج مشكلات مرضى الكبد "، رسالة دكتوراه غير منشوره ، القاهرة : كلية خدمة اجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١
- السيد ، على الدين .، عثمان ، عبد الفتاح : الخدمة الإجتماعية فى المجال الطبى ورعاية المعاقين ، القاهرة ، المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بمدينة نصر ، ١٩٩٩
- جبل ، عبد الناصر عوض أحمد : الخدمة الاجتماعية النفسية ، ط٣ ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٢ .
- جمعة يوسف سيد : النظريات الحديثة فى تفسير الامراض النفسية ، القاهرة : دار غريب
- حبيب،ج، حنا،م: الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة، القاهرة، بل برنت للطباعة، ٢٠٠٣
- حسونة، غسان حسن: التوافق الاسرى لدى الطالبات المتزوجات وعلاقتة ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢
- حشكيل ، ياسر محمد عزب : " الفروق فى الاداء على بعض المهام العقلية المعروفة وبعض الحالات الوجدانية لدى مرض الكبد المزمن مقارنة بالاصحاء " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٣ .
- خليفة، على : أكبادنا والفيروسات ، القاهرة : شركة مطابع الطبجى التجارية، بدون سنة
- دروزه ، محمد عزة : القرآن والمرأة ، بيروت ، لبنان : المكتبة العصرية، ١٩٩٩
- دسوقى، ممدوح محمد:العلاقة بين ممارسة المدخل الايكولوجى فى خدمة الفرد وتخفيف الشعور بالاغتراب لدى اطفال الشوارع(بحث منشور بالمؤتمر الدولى الحادى والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨

- رفاعي، عزة صادق: الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين ادراك احداث الحياة الضاغطة واساليب مواجهتها (رسالة دكتوراة ، كلية الاداب ،جامعة حلوان، ٢٠٠٣
- رمزي، هانى: دور الفن التشكيلي فى تنمية الكفاءة الوظيفية لعينة من المسنين واثر ذلك على توافقهم النفسى والاجتماعى، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢
- زينب محمود شقير :الشخصية السوية المضطربة ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية، ٢٠٠٠
- شلبى، نعيم عبد الوهاب: ممارسة المدخل الايكولوجى فى خدمة الفرد لمواجهة مشكلات المرأة المعيلة (بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٤
- صلاح ، حمدى : " نحو برنامج لزيادة فعالية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للمرضى بالفشل الكبدى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، ١٩٩٨ .
- ظاهر، حسين: اثر الضغوط النفسية على الاطفال والكبار ودور اولياء الامور تجاه المواقف الضاغطة(بحث منشور بمجلة كلية التربية ، الكويت ، العدد ٣، ١٩٩٣
- مؤنس ، على : مصر الاولى عالمياً وعربياً فى الإصابة بالفيروس الكبدى " سى " ، جريدة الشرق الأوسط ، العدد ١٢٤٩١، الجمعة ٢٧ ربيع الأول ١٤٣٤ هـ ، ٨ فبراير ٢٠١٣ .
- عمر ، ميادة منصور : " التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام التسويق الاجتماعى لبرامج تنمية الوعى الصحى لمواجهة مشكلات مرضى الكبد " : رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠
- عبد المجيد ، هشام سيد، وعبد الموجود ، منى أحمد، وعبد العال ، أيمن محمود : التدخل المهني مع الافراد والاسره فى إطار الخدمة الاجتماعية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٨ .
- عبد المنعم ، محمد جمال: " تقييم تأثير الإصابة بالالتهاب الكبدى المزمن (C) على نمط الحياة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الكبد القومى بشبين الكوم ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٥ .
- عبدالخالق ، شادية أحمد: دراسة بعض الإضطرابات النفسية لدى مرضى الإلتهاب الكبدى
- عمران ، نصر خليل : " تحديات ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المؤسسات الطبية والتخطيط لمواجهتها " ، بحث منشور فى مجلة دراسة الخدمة الاجتماعية ، ١٩٩٩ .
- عمر ، أحمد مختار: معجم اللغة العربية المعاصرة ، القاهرة : عالم الكتب ، مج ٢٠٠٨، ١٣
- غبارى، محمد سلامة: ادوار الاخصائى الاجتماعى فى المجال الطبى، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث ٢٠٠٣،
- علي عسكر :ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها" الصحة النفسية والبدنية فى عصر التوتر والقلق "، القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠١١
- فايد ، أمل كمال : " المشكلات الاجتماعية لمرضى الكبد والتخطيط لمواجهتها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .
- الإعلامى ، سلسلة الطب البديل ، ٢٠٠٦

- نجيب ، زينب أحمد : " تصور مقترح لممارسة الخدمة الاجتماعية لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي
لمرضى تليف الكبد دراسة مطبقة بمعهد الكبد بشبين الكوم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : كلية
الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧
- يوسف، جمعة سيد: الفروق بين الذكور والاناث فى ادراك احداث الحياة الضاغطة(بحث منشور بمجلة علم
النفس، كلية الاداب، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧
- يونس ، مصطفى أحمد :علاج فيروس سى الكبدى الوبائى ، الإسكندرية : الدار العالمية
- Kraus & Schafer, MR: Psychiatric Symptoms in patients with
Chronic hepatitis C "receiving interferon alfa-2b therapy", Germany:
University of Wurzburg, Clinic for internal Medicine, 2003.
- webthers encyclopedia unabridged dictionary, of the English
language Newyork : dilihium preaa, 1994:
- Eisenberg , Mgran : chronic illness and disability through the life span ,
effects on self and family N , Y: Springe publishing company , 1984
- Fontana & KJ & Hussain: Emotional distress in chronic hepatitis
- Lawrence , kerson : understanding chronic iness, N.Y. free press,:1985
- Fontana & KJ & Hussain: Emotional distress in chronic hepatitis C
patients not receiving antiviral Therapy, USA: university of Michigan
school, department of internal Medicine, Division of Gastroenterology,
2002.
- Robert, Barker : the Sacial work dictionary , Washington , NASWpreaa ,
199
- Elizabeth and others : The General Method of social work
Mc Mahan's generalist perspective, Boston: Alyn & Bacon, 2002"
- www.WHO.int/mediacentre/factsheets/fs164/ar1-3-2018